

موعدكم الحوض - كلمات التهجد عام 0441 هـ

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - [00:00:04](#)

فهذه الليالي يا من ارجى الليالي عند الله يتقرب فيها العبد ويسارع الى مغفرة من ربه سبحانه وتعالى ويقدر الله عز وجل في هذه
الساعات القليلة التي نحن فيها ويتبقى - [00:00:24](#)

ربما ليلتين هذه الليالي فيها يقول الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الليالي العشر فيها ليلة هذه الليلة من وفق فيها فقد
وفق لخير واجر خير من الف شهر - [00:00:52](#)

استحضر صوت الشباب هذه الليلة الملائكة تكون في سلام او في مسل هذه الليل تكون في سلام وفي سكينه. فينبغي ان نتشبه بهم
فيقول النبي صلى الله عليه وسلم خير من ان يقول الله سبحانه وتعالى خير من الف شهر - [00:01:15](#)

يعني سبحان الله اذا وفقت في ليلة وكانت ليلة القدر انت قد اخذت اجر اكثر وخير من اجر ثلاثة وتماين سنة شغل انت مدرك وهل
تثق ولديك يقين انك ستعيش - [00:01:39](#)

ثمانين عاما هذه الليالي هي الساعات المعدودة ربما نحن خلط كثير منا اعمالا صالحة باعمال سيئة طول العام في ساعات قليلة جدا الله
سبحانه وتعالى يمتن عليك ويضع لك فرص للاستدراج - [00:02:00](#)

وهذه النفحات فربما اصابت احدنا نفحة يقول النبي لا يشقى بعدها ابدا فلا تتعامل مع هذه الدقائق وهذه الساعات كغيرها لم يتبقى
من رمضان الا ساعات قليلة والتاجر الذي يتاجر مع الله التجارة التي لن تبور التجارة الربحة لا يضيع هذه الدقائق - [00:02:26](#)

تكلما في هذه السلسلة عن الدار الآخرة وقد سمعتم ان الساعة لآتية وكل ما هو ات فهو قريب ولا يختر عليك العبادة الا استحضر
الساعة ولذلك قال فاصفح الصفح الجميل. لن تصفح وتعفو الا باستحضار ان ثم ساعة - [00:02:59](#)

ويقول الحسن ظل الله يقرب لكم يوم القيامة حتى قال لكم الساعة ظل يقول لكم يوم القيامة غدا الساعة ان الساعة لآتية تكلما عن
الموت وهو متعة الوصول لان الانسان اذا لما سئل احد الصالحين قالوا له ذكرنا الجنة. قل لنا الكلمتين عن الجنة - [00:03:30](#)

فقال فيها محمد صلى الله عليه وسلم فبكى المشتاقون لانهم يعرفون ما معنى فيها محمد صلى الله عليه وسلم. طيب متى سنلقى
محمدا صلى الله عليه وسلم؟ هل ستلقاه وانت في هذه الدنيا ام بعد ما تموت - [00:04:05](#)

فصار الموت هو جسر المتعة متعة الوصول الذي يوصلك للمحبوب غدا القى الاحبة محمدا وحزبه هكذا كان حال المشتاق تكلما عن
الموت ثم قلنا يبقى المرء فيه ما يبقى ثم يبعث الناس - [00:04:26](#)

على ما ماتوا عليه وتكلما في البعث ثم تكلما معكم عن واذا الصحف نشرت عن تطاير الصحف وعن اقرأ كتابك ثم عن وقفوهم انهم
مسئولون ستسأل ثم بعد السؤال تكلما عن الميزان - [00:04:49](#)

واليوم سنتكلم عن عطاء خاص لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاسمع بقلبك ايها المشتاق ايها المحب ولا تشوشوا على مثل هذا
الكلام الرب سبحانه وتعالى قال للنبي صلى الله عليه وسلم كما سمعتم في درس التراويح انا سنرضيك في امتك - [00:05:16](#)

انا سنرضيك في امتك. واذا اعطى الكريم ادهش. الليث ابن سعد اتت اليه امرأة تطلب منا من غسل. عاوزه برطمان غسل. تقول ان
ولدي مريض فاريد هذا العسل فاعطاها رطل من عسل - [00:05:44](#)

فقال له خادمه يا امام هي طلاق قد طلبت منا من غسل قال اسمع هي سألت على قدرها ونحن نعطي بقدرنا سبحان الله! اذا كان هذا

رجل مجرد كريم مخلوق. فما بالك الله سبحانه وتعالى الكريم اذا اراد ان - [00:06:05](#)

ان يدهش محمدا صلى الله عليه وسلم يوم القيامة كعطاءات خاصة للنبي صلى الله عليه وسلم منها انه اول من ينشق عنه القبر صلى الله عليه وسلم ثم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه لواء الحمد. المقام المحمود - [00:06:31](#)

ثم سبحانه وتعالى يكرم النبي صلى الله عليه وسلم باشياء اخرى منها ان الناس في الحر والتعب يذهبون للانباء كلهم يطلبون ان يبدأ الحساب يشفعوا والله هذه الامور كلنا سنعيشها - [00:06:54](#)

مهما حت عنها ومهما حدست نفسك الان لا اريد ان اسمع سيفجأك الموت وستأتي الساعة وستبعث على ما مت عليه وسترى ما انا احكيه لان الذي حكانا حكى لنا ذلك لا ينطق عن هوى. صلى الله عليه وسلم - [00:07:21](#)

فيذهبون اليه ويطلبون منه ان يسأل ربه سبحانه وتعالى. انظروا الى عطاء الله لمحمد صلى الله عليه وسلم. فيسجد النبي صلى الله عليه وسلم حبا وشوقا اسبوعا يحمد الله سبحانه وتعالى - [00:07:47](#)

فاسمعوا ماذا يقول الله لمحمد صلى الله عليه وسلم. يقول له ارفع رأسك سل تعطى وقل يسمع لك الله يقول للنبي قل يسمع لك ونحن كسير منا لا يتعامل مع كلام النبي هكذا - [00:08:04](#)

وسل تعطى واشفع تشفع صلى الله عليه وسلم من هذه العطاءات الحوض والنبي يترجانا في هذا الحوض في اشياء فيقول النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حوضا وكل نبي يتباهى - [00:08:28](#)

بوارده الناس اللي هم ايه؟ اللي هيردوا عليه. وانا اتمنى ان اكون اكثرهم ولزلك صلى الله عليه وسلم يقول في حديث وانا مكاثركم الامم فلا تسودوا وجهي لا تسودوا وجهي يوم القيامة عند الحوض - [00:08:55](#)

لان هؤلاء يوم القيامة عند الحوض ليس كل الناس سيشررب من حوض النبي صلى الله عليه وسلم فهو يقول لنا لا تسودوا وجهي في هذا الموقف حتى قال للصحابة في حجة الوداع وانا فرطكم عند الحوض - [00:09:20](#)

اول مرة ستري النبي صلى الله عليه وسلم واخيرا ستري السراج المنير صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم يكلمنا ويكلم الصحابة انكم ستجدون اثره فاصبروا اي ستجدون بعض المزالم فيما بينكم - [00:09:40](#)

فقال اصبروا يقول الانصار الى متى يا رسول الله؟ يخفف جراهم انهم سيلقون رسول الله. فيقول لهم اصبروا حتى تلقوني عند الحوض. انا هقابلكم هناك فما الذي سيطيّب جراح هؤلاء - [00:10:04](#)

عندما يذهبون الى هذا الحوض هذا الحوض في ارض في الساهرة ارض المحشر ليس في الجنة يصب فيه الماء الذي يأتي اليه يأتي من نهر الكوثر الذي في الجنة هذا النهر نهر الكوثر به مزابان - [00:10:27](#)

في خطين سير خط ميزاب من ذهب واخر من فضة يمر فيه الماء ويصب في الحوض وشوفوا الناس سبحان الله! طهم من الظمأ يقول نريد ان ننصرف مما نحن فيه ولو الى - [00:10:49](#)

النار يزن ان النار ربما المهل يطفي يطفي هذا الظمأ فيريدون ان يشربوا. فاين يذهبوا الى الحوض كان النبي دائما يربطهم بالحوض فيقول هو على المنبر. والله اني لاناظر الى حوضي الان - [00:11:07](#)

كان الله يكشف له الحجب حتى يراه. صلى الله عليه وسلم ويقول اني لارى امتي تزدهم على الحوض كما تزدهم ابل منعت ان تشرب الماء لخمس. يعني خمس تيام ما بتشرربش. فجاية هتموت من العطش. انا شايفكم كده - [00:11:27](#)

وفي يوم من الايام واهتموا جدا بالاسر ده لانه اسر مرعب على قد ما هو مفرح قاعد مع زيد بن ارقم يقول لهم انتم جزء من مائة الف جزء سيرد على حوضي - [00:11:49](#)

فقال المحبون لزيد بن ارقم كم كنتم طيب فؤادنا قد كنت عددكم قد ايه؟ كم كنتم؟ قال سبعمائة او ثمانمائة خلينا نقول تمنية تمنية في ميت الف يعني كم ثمانين مليون - [00:12:08](#)

دول بس اللي هيشربوا من حوض النبي صلى الله عليه وسلم. يا ترى انت من القايمة دي ولا لا هتعرف دلوقتي مين اللي هيكون من القايمة ومين اللي مش منهم - [00:12:33](#)

هذا الحوض وصفه يقول النبي صلى الله عليه وسلم حوضي كما بين صنعاء والمدينة ويقول النبي صلى الله عليه وسلم عنه طوله وعرضه شهر الطول شهر والعرض شهر الالباء والاباريق والانية عليه كعدد نجوم السماء - [00:12:44](#)

يقول النبي عن مائه هذا الماء ابيض من اللبن احلى من العسل الله الله احلى من العسل وابيض من اللبن واطيب من المسك اي ماء هذا الاعجب من ذلك يقول من يشرب منه شربة - [00:13:09](#)

لا يظلم بعدها ابدا بس كده ؟ لأ ولا يسود وجهه ابدا لا يسود الوجه ابدا سبحان الله ولكن النبي صلى الله عليه وسلم يقول واقف عند الحوض لان انس قال يا رسول الله - [00:13:38](#)

اريدك ان تشفع لي قال افعل ان شاء الله خدم النبي عشر سنوات فيقول له اشفع لي يا رسول الله قال افعل قال اين القاك؟ هؤلاء محبون يقولوا يا رسول الله هنقابلك فين - [00:14:04](#)

قال اطلبني عند سلاس. في ثلاثة فاني لا اخطى هذه الثلاث عند الصراط وعند الحوض وعند الميزان يقول النبي انا فرطكم اي هسبقكم عند الحوض فيقول النبي فيرد علي الناس - [00:14:25](#)

ويعرفهم النبي صلى الله عليه وسلم بسيماهم من اثر الوضوء ادي اول ناس واقعة منا اللي ما بيصليش هيهات هيهات ان يرد حوض رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء يقول النبي اعرفهم بسيماهم من اثر الوضوء - [00:14:52](#)

فيقول النبي وانا مكاسر بكم الامم. انا هكون بافتخر اوي. اللي انتم ايه؟ جايبين معي فلا تسودوا وجهي لي يا رسول الله. هو ايه اللي هيحصل ؟ قال فاني مستنقذ رجالا. فيه رجال انا هانقزها - [00:15:16](#)

وهناك اخرون اقول هؤلاء واقول لهم تعالوا تعالوا فتأخذهم الملائكة مني فاقول هؤلاء من امتي دول تبغي. دول معي ويقولون يا محمد انك لا تدري ماذا احدثوا بعدك انت لا تدري ماذا احدثوا بعدك - [00:15:33](#)

دول غيروا وبدلوا فيقول النبي صلى الله عليه وسلم الرؤوف الرحيم فيقول فاقول سحقا سحقا بعدا بعدا لمن غير بعدي وبدل. لا لا لا يقول المفسرون والشراح هؤلاء من ارتد عن الاسلام - [00:16:05](#)

وهؤلاء الذين ارتكبوا الكبائر وماتوا عليها لا يا رسول الله انت ما تعرفش دي عملت ايه ديت ما كانتش اصلا محجبة وقالت انا ما يلزمينش اغطي شعري انا لسه هرجع الف وربعميت سنة ثاني - [00:16:31](#)

والحجاب اصلا مش سنة ولا فرض ولا ركن من اركان الاسلام تغيرت وبدلت. انت ما تعرفش ماذا صنعت انت لا تدري ماذا فعل هذا ولا تدري ماذا فعل ذاك. سبحان الله هما حوضان - [00:16:51](#)

كما يقول ابن القيم حوض في الدنيا وحوض في الآخرة فمن تمسك وسار وشرب من حوض الدنيا شرب ولا بد. من حوض الآخرة. فما هو حوض الدنيا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:11](#)

عشان كده هو بيقول له انت ما تعرفش هم عملوا ايه مع هديك لا ده ترك سنتك وترك هديك وما عدش بيعمل بكلامك ولا شاغله. قال رسول الله. صلى الله عليه وسلم. تقول له الابحاس العالمية - [00:17:35](#)

والابحاس النهاردة وفي دراسة بتقول تلاقيه كده ايه ينبهر. تقول له رسول الله يقول يقول لك سيبك من الكلام ده دلوقتي لا تدري ماذا احدثوا بعدك. هات كتاب اسمه الف سنة في اليوم واللييلة - [00:17:50](#)

وتبقى نيتك كده انك تلقى رسول الله يعرفك بهديك وسمتك. يقول ده من امتي اخطر ما في كل هذه السلسلة هو اه ان احنا نقع في اخر اية سمعتموها اليوم - [00:18:06](#)

ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا انك تسمع عن يوم القيامة وتسمع عن القبر وتسمع عن الصراط وتسمع عن الميزان وكل ده مش مخليك خايف يبقى وقعت في الفخ عارفين ايه هو الفخ - [00:18:26](#)

قال الله سبحانه وتعالى في الحديد القدسي وعزتي وجلالي لا اجمع على عبدي خوفين وامنين فمن خافني في الدنيا امنته يوم القيامة طيب واللي مش هيخاف يا رب في الدنيا - [00:18:50](#)

ومن امنني في الدنيا اخفته يوم القيامة. ده بييجي يوم القيامة مرعوب فان رب العالمين لما يزر ان الساعة اتية محمود البنا كنت

اسمع له سورة طه والله وقف الوقف ده - [00:19:11](#)

حسبت ان قلب الواحد وقف معه وهو بيقراً يقول ان الساعة اتية ده خليها كده قدامك كده على الموبايل. خليها كده في الميادين. ان الساعة اتية ومن مات قامت قيامته واتت ساعته. ما تنشغلش ان لسة يوم القيامة جاي اللي عندهم امتحانات بعد بكرة. والله -

[00:19:31](#)

مممكن ما تلحق الامتحان وتدخلك امتحان تاني. اختين اختم بقصتهم سريعاً في دقيقة واحدة كانت عند كوافير وهي عند الكوافيرة المغرب ازن قالت لها انا لازم اصلي لها نعم الضياع الشغل بتاع الساعتين تلاتة اللي انا قاعدة ادعي فيها لازم اصلي. يا بنت الحلال

يجيبها يمين شمال. لا والله لاصلي الا الصلاة - [00:19:56](#)

سلط والله ما قامت من سجدتها ودفنت شفتم على النقيض اخ ساكن جمب قاعة افراح وسمعت هيصة ودوشة وفي فرح بس

حاسس ان في خناقة. انا قلت ان الناس ضربوا بعض خناقة - [00:20:28](#)

قال فنزلت فقالوا العروسة وهي بترقص بشعرها ماتت نسأل الله ان يرحم الجميع اهو دول موقفين اتنين في لحزة وكم من عروس

زينوها لزوجها سبحان الله ونسجت اكفانها وهي لا تدري - [00:20:48](#)

فما تفكرش كتير في امتحان بكرة. لان امتحان بكرة اخره ايه؟ هتعيد السنة لكن امتحان القيامة لو خسرت الساقط فيه الى النار ان

الساعة اتية نسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم لهدي النبي صلى الله عليه وسلم. واسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم لحسن العمل

وحسن الخاتمة. اقول قولي هذا واستغفر - [00:21:09](#)

الله لي ولكم - [00:21:35](#)